القبانجي يدعو لملاحقة تهريب النفط والفساد ويحذر من إغلاق منفذ حلبجة

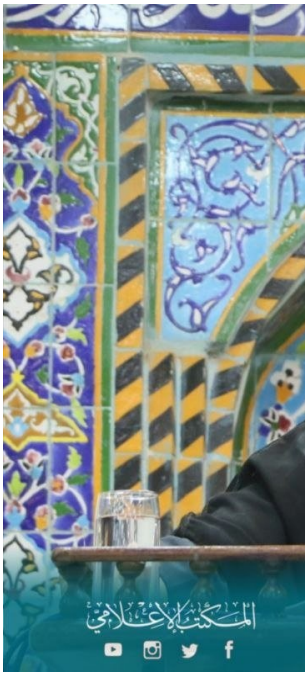

دعا إمام جمعة النجف الأشرف، السيد صدر الدين القبانجي، اليوم، إلى ملاحقة المتورطين في تهريب النفط والفساد المالي دون تمييز بين الأفراد والمحافظات، فيما حذر من تداعيات إغلاق منفذ حلبجة، معتبراً أن الاستجابة للضغوط الأجنبية المتعلقة بإيران أمر يستوجب المراجعة.

وقال القبانجي، خلال خطبة صلاة الجمعة، اليوم الجمعة، في تصريحات تابعتها وكالة المطلع، إن ملف تهريب النفط يمثل "الملف الساخن اليوم في العراق"، مشيراً إلى أنه تطور من تهريب الأفراد إلى تهريب المحافظات ثم الإقليم.

وأكد القبانجي :ضرورة الملاحقة القضائية لهذا الملف على مختلف المستويات"، مضيفاً: "نضم صوتنا إلى مبادرة السلطة القضائية، والتي حظيت بموافقة الرئاسات الثلاث، وهي الدعوة لعقد حوار وطني لحل الأزمة الدستورية بين الحكومة الاتحادية والإقليم".

وبشأن ملاحقة المتورطين على مستوى الأفراد، شدد القبانجي على: "ضرورة أن يأخذ التحقيق مجراه"، وأن

تطبق الإجراءات بالتساوي على جميع الأفراد والمحافظات دون تفرقة أو تمييز"، مؤكداً: "العدل والحق فوق الجميع".

وفي الشأن الداخلي، أشار إلى: "ما أعلنته الجهات الرسمية بشأن استرداد أموال الفساد المالي، مبيناً أن العراق استعاد، بحسب البيانات الرسمية، مبلغ (اثنين تريليون وستمائة واثنين وثمانين ألف مليار دينار)، إلى جانب (سبعمائة وواحد وثمانين مليون دولار)".

ودعا إلى: "مواصلة ملاحقة ملفات الفساد، ووضع خطة لصرف الأموال المستردة والاستفادة منها ضمن الموازنة العامة للدولة، التي تبلغ (مئتين وأحد عشر تريليون) دينار عراقي سنوياً".

وعلى الصعيد المحلي، تطرق القبانجي إلى إعلان الجهات المختصة إغلاق منفذ حلبجة، قائلاً إن: "التفريط بمصالح العراقيين من ناحية، والاستجابة للضغوط الأجنبية في المعاداة والحصار على دولة إيران الإسلامية الجارة، هو أمر يجب مراجعته".

وفي الشأن الإقليمي، دعا إمام جمعة النجف الأشرف الجامعة العربية ومنظمة العالم الإسلامي إلى التدخل في الصراع بين السعودية وأنصار ا، والعمل على إيقاف ما وصفه بالنزيف الدموي والدمار الذي يستنزف ثروات العالم الإسلامي.